

صافرات الدلافين في لمّ شمل الأسرة



الصافرة التي تطلقها تحاكي الاسم الذي أطلقه الإنسان على تلك الكائنات المائية

أظهرت دراسة علمية حديثة أن الدلافين تستطيع إصدار صوت لمناداة أصدقائها من الدلافين والكائنات المائية الأخرى. والصافرة التي تصدرها تلك الكائنات تحاكي تماما الاسم الذي أطلقه الإنسان على الدلافين في محاولة منهن إلى لم شمل أفراد الأسرة المتفرقين.

وأكد الباحثون في جامعة فلوريدا أنه عند شعور الدلفين الصغير بحاجته إلى أمه فهو يقوم بإصدار صافرة تحاكي اسم الأم حتى تستطيع التعرف على مكانه وتتجه إليه على الفور، فهي مخلوقات ذكية للغاية وتعتبر صافراتها كتوقيع خاص بها لتقديم نفسها للآخرين.

وأظهر الخبراء، بحسب ما نقلت صحيفة "الأنباء" الكويتية، أن الدلافين تقوم بإصدار صافرات حادة كوسيلة للم شمل أفراد الأسرة، كما أن الذكور منها تستخدم نفس الأسلوب في محاولة العثور على أصدقائها من نفس الجنس. وحلل الباحثون في جامعة سانت اندروز تسجيلات لدلافين من فلوريدا التي تم الإمساك بها بشكل دوري لفحوصات طبية، ومن خلال هذه الفحوصات يمكن أن يسمع الحيوانات أصوات بعضهم البعض ولكن لا يستطيعون رؤية الآخرين.

وأشارت البيانات الى أنه عند فصل اثنين من ذكور الدولفين الذين تربطهم صداقة وثيقة يقوم إحداهما في كثير من الأحيان بتقليد صافرة وصوت الآخر من جهة أخرى، ليتعرف على مكانه.